

شرح بداية الهداية للإمام الغزالي رحمه الله تعالى - (6)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين يقول الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى رحمة واسعة فاذا احرم الامام بالفرد فلا تشتغل الا بالاعتداء به - [00:00:27](#)

وصلي ركعتي الفرض كما سيتلى عليك في كيفية الصلاة وادابها قال فاذا احرم الامام بالفرض فلا تشتغل الا بالاعتداء به ويستحب استحبابا مؤكدا الاشتغال بتكبيرة الاحرام عقب الامام حتى تفوز - [00:00:52](#)

بفضيلة تكبيرة الاحرام فانها صفوة الصلح وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق والفوز بفضيلة تكبيرة الاحرام بان تشتغل بها عقب الامام - [00:01:19](#)

كما قال في صفوة الزبد والفضل في تكبيرة الاحرام بالاشتغال عقب الامام وقوله هنا وصلي ركعتي الفرض اي الصبح كما سيتلى عليك اي على ما سيتلى عليك ويبين لك في كيفية الصلاة وادابها - [00:01:48](#)

فاذا فرغت من صلاتك فقل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد قال فاذا فرغت من صلاتك فقل اللهم صل على محمد قبله اذا فرغت من صلاتك استغفر الله ثلاثا قل استغفر الله - [00:02:09](#)

استغفر الله استغفر الله او قل استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاثا والاستغفار جاء بعد كثير من العبادات ولذلك في الحج الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة قال ثم افوضوا من حيث افاض الناس - [00:02:28](#)

واستغفروا الله والسنة في الصلاة انه اذا فرغ من صلاته ان يستغفر الله عز وجل وذكر الله سبحانه وتعالى الذين يقومون الليل فهم يقومون الليل وفي اخر الليل في وقت السحر يستغفرون - [00:02:54](#)

فقال وبالسحر هم يستغفرون وفي اخر العمر يستحب للانسان ان يكثر من الاستغفار استنبط ذلك العلماء من سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:03:17](#)

انه كان توابا اذا يا اخواني قد يسأل سائل فيقول لماذا او ما مناسبة الاستغفار عقب الصلاة؟ معلوم ان الانسان اذا اذنب ذنبا بادر الى الاستغفار طيب في الصلاة اذنب ذنبا او فعل طاعة - [00:03:39](#)

فما مناسبة الاستغفار بعدها ما مناسبة الاستغفار بعد قيام الليل؟ يقومون الليل ثم في السحر يستغفرون الجواب مناسبتة ان الانسان قد يحصل له نقص وخلل في عبادته فلا تقع العبادة على الوجه الذي يرضي المولى سبحانه وتعالى - [00:03:59](#)

فيستغفر الله عز وجل من ذلك الخلل الذي وقعت عليه العبادة واضح؟ هذا وجه مناسبة الاستغفار بعد العبادة قال اللهم صل على محمد وعلى ال محمد يقول قائل ما مستند الصلاة في هذا الموضع؟ الجواب ان الصلاة مطلوبة في اول الدعاء وفي اخر الدعاء - [00:04:25](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مطلوبة في اول الدعاء وفي اخر الدعاء ثم يقول اللهم انت السلام. اي صاحب السلام ومنك السلام اي ومنك السلامة من كل مكروه - [00:04:53](#)

واليك يعود السلام بحينا ربنا بالسلام حيننا اكرمنا ربنا اي يا ربنا بالسلام اي اكرمنا يا ربنا بالسلامة من كل شر ومكروه وادخلنا دار السلام اي الجنة تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:05:09](#)

سبحان ربي العليم الاعلى الوهاب. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير - [00:05:35](#)

لا اله الا الله اهل النعمة والمنة والفضل والثناء الحسن واهل هنا بمعنى صاحب صاحب النعمة صاحب المنة صاحب الفضل صاحب الثناء الحسن الذي هو اهل له. جدير به لا اله الا الله - [00:05:51](#)

ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم ادعو بعد ذلك بالجوامع الكوامل وهي مما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضوان الله عليها فقل اللهم اني اسألك من الخير كله - [00:06:15](#)

عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل او اعتقاد - [00:06:35](#)

واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل او اعتقاد واسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

اللهم وما قضيت لي من امر فاجعل عاقبته رشدا ثم ادعوه بما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها وقلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - [00:07:14](#)

لا تكن لي الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين واصلح لي شأني كله ومعنى واصلح لي شأني كله اجعل امري كله صوابا ورشدا ثم قل ما قاله عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام - [00:07:33](#)

وهذا فيه ادب اذا ذكر نبي من الانبياء ان تصلي وتسلم عليه وعلى نبينا عليه الصلاة والسلام قل اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجو - [00:07:57](#)

واصبح الامر كله بيد غيري واصبحت مرتتها واصبحت مرتها اي محبوسا بعمل فلا فقير افقر مني كل هذه الادعية تلحظ فيها مدى افتقار العبد بربه عز وجل والثناء والتمجيد والتعظيم للمولى سبحانه وتعالى. وخير الدعاء ما جمع بين هذين الامرين - [00:08:19](#)

بين ان يصف العبد حال نفسه بالفقر وان يعظم ويثني على مولاه ولذلك انظر معي في سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:08:53](#)

اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اذا ذكر - [00:09:19](#)

جنايته وتقصيره وذكر الثناء على الله عز وجل وهذا ما قاله نبي الله يونس حينما كان في ظلمات ثلاث لا اله الا انت تعظيم لله وتوسل اليه بوحدانيته سبحانه تنزيه له - [00:09:40](#)

ثم قال اني كنت من الظالمين فيذكر العبد افتقاره مع تعظيمه لله عز وجل جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب منه ان يعلمه دعاء يدعوه به في صلاته فعلمه ان يقول - [00:10:07](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وضبطت كبيرة هذا هضم للنفس ولا يغفر الذنوب الا انت. تعظيم لله فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. تعظيم لله - [00:10:29](#)

اذا خير الدعاء ذلك الدعاء الذي تجمع فيه بين افتقارك وتذلل وخضوعك وانكسارك وبين تعظيم المولى سبحانه وتعالى فقال هنا اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا استطيع - [00:10:48](#)

ايضا ان اجلب لنفسي نفعاً ولا املك نفعاً ما ارجو واصبح الامر كله بيد غيري. اي بيدك يا الله واصبحت مرتتها بعلمي فلا فقير افقر مني اللهم لا تشمت بي عدوي - [00:11:10](#)

اي لا تجعلوا العدو يشمت بي يفرح عدوي بما اصابني اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديق اي لا تجعل الصديق يحزن بما حل بي ولا تجعل مصيبتني في ديني - [00:11:29](#)

فان اعظم المصائب المصيبة في الدين اما المصيبة في امور الدنيا فهي ابتلاء يرفع الله به الدرجات اعظم المصائب مصيبة مصيبة

الدين وبعض الناس اذا اصيب في دينه لا يشعر - 00:11:51

فاذا اصيب في معاشه في ماله في صحته في ولده فزع واذا اصيب في دينه ففاته صلاة او فاته صيام او ارتكب كبيرة الامر لا يعنيه فقال ولا تجعل مصيبتني في ديني - 00:12:11

ولا تجعل الدنيا اكبر همي لا تجعل الدنيا اكبر هم كثير من الناس اول ما يستيقظ من الصباح يفكر بامر من امور الدنيا كيف يكسب معيشته كيف يرضي مديره كيف ينجح في تجارته؟ قال لا تجعل الدنيا اكبر همي - 00:12:35

بينما المسلم اول ما يستيقظ من الصباح يفكر كيف يطيع ربه عز وجل في ذلك اليوم ويسألهم ويسأل الله عز وجل خير ذلك اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه فقال هنا ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني - 00:13:05

ثم ادعوه بما بدا لك من الدعوات المأثورات واحفظها مما اوردناه في كتاب الدعوات من كتاب احياء علوم الدين ولتكن اوقاتك بعد الصلاة الى طلوع الشمس موزعة على اربعة وظائف على اربع وظائف. ما معنى موزعة - 00:13:26

مقسمة الوقت بين الفراغ من صلاة الصبح وطلوع الشمس تقريبا ساعة يقول هذه الساعة اجعلها موزعة مقسمة على اربع وظائف. يعني كل وظيفة تقريبا ربع ساعة واضح الوظيفة الاولى قال في الدعوات - 00:13:47

تأتي بالدعوات ومنها هذه الدعوات التي ذكرها الامام الغزالي رحمه الله في هذا الكتاب الثانية ووظيفة في الازكار والتسبيحات. تكرر في سبحة والسبحة معروفة. الخزرات المنتظمة التي تكون في اليد. هذه الوظيفة الثانية. والوظيفة الثالثة - 00:14:10

في قراءة القرآن والوظيفة الرابعة في التفكير. تتفكر في ملكوت الله. وعجائب افعاله ومخلوقاته. لان التفكير في ذلك يقودك الى تعظيم المولى سبحانه وتعالى وتتفكر ايضا في ذنوبك ومعاصيه وتقصيرك في حق مولاك - 00:14:35

وتفريطك في العبادة وارتكابك للمحرمات فيولد ذلك انكسارا للمولى سبحانه وتعالى فقال هنا ووظيفة في التفكير والتفكير من العبادات العظيمة اذا كم صارت اربع وظائف في الدعوات في الازكار والتسبيحات في قراءة القرآن في التفكير - 00:15:06

يعني اذا كان الوقت ساعة يمكن كل وظيفة ربع ساعة قال وتفكر سيبين لك ما الذي تتفكر فيه قال وتفكر في ذنوبك وخطاياك وتقصيرك في عبادة مولاك وتعرضك لعقابه الاليم - 00:15:34

وسخطه العظيم وترتب بتدبيرك اي بترتيبك اورادك في جميع يومك فتجعل الاوراد مرتبة في يومك لتتدارك به ما فرط من تقصيره اي ما فات من تقصيرك وتحترز من التعرض لسخط الله عز وجل في يومك - 00:15:54

ثم قال وتنوي الخير لجميع المسلمين. في اول النهار تنوي ان تفعل الخير لجميع المسلمين ما فائدة هذه النية فائدة هذه النية انه لو حصل مانع يمنعك من فعل الخير انك تثاب على نيتك - 00:16:21

لو انك مت مثلا لو انك مرثت مثلا فانك تثاب على تلك النية. قال وتنوي الخير لجميع المسلمين وتعزم على الا في جميع نهارك الا بطاعة الا بطاعة الله تعالى - 00:16:40

وتفصل في قلبك الطاعات التي تقدر عليها. يعني ما تقول ما تنوي النية اجمالية فقط. انا في هذا اليوم عزمتم ان اقوم بالطاعات. لا تبين في قلبك ما هي الطاعات؟ - 00:17:02

فمثلا تنوي في قلبك انك ستصلي الضحى تنوي بقلبك انك ستحضر الدروس العلمية تنوي بقلبك انك في اثناء حضورك الدروس تنوي الاعتكاف تنوي بقلبك انك ستصلي الرواتب القبلية والبعدية تنوي بقلبك ان تساعد - 00:17:14

زملائك في تعلم بعض المسائل تنوي بقلبك ان تتصدق على مسكين تنوي بقلبك انك اذا سمعت مريضا تزوره تنوي بقلبك انك اذا سمعت ان شخصا مات تشهد جنازته تنوي بقلبك كذا وكذا وكذا - 00:17:35

تنوي ذلك تفصيلا قال وتعزم على الا تشتغل في جميع نهارك الا بطاعة الله تعالى وتفصل في قلبك الطاعات التي تقدر عليها وتختار افضلها اذا تزاممت الطاعات وضاق الوقت فخذ افضل الطاعات - 00:17:54

وتتأمل في تهئية اسبابها لتشتغل بها تتأمل في تهئية اسبابها اي اسباب التي تعينك على هذه الطاعات فمثلا اذا كانت عندك اعمال تنظيف تنظيف لسريرك تنظيف مكان جلوسك تبادر بالتنظيف تبادر بغسل ثيابك حتى اذا جاء مثلا وقت الضحى تشتغل براتبة الضحى

تهيئ نفسك قبل دخول وقت صلاة الظهر ان تذهب الى بيت الخلاء. لتقضي الحاجة. حتى اذا اذن المؤذن تستعد في المسجد لاجابة المؤذن والالتيان بالسنن ثم تصلي السنة القبلية للظهر - 00:18:46

يعني ترتب امورك بحيث تتهيأ لك هذه الطاعات وتيسر لا تبقى كسولا حتى اذا دخل وقت الظهر ذهب الى الخلاء وقضى حاجته ثم توشأ ثم جاء الى هنا فاتته سنة الظهر القبلية وربما فاتته تكبيرة الاحرام وربما فاتته الصف الاول - 00:19:03

واضح الحريص على الطاعة لا يفعل هذا الحريص على الطاعة يهيئ الاوقات حتى يتيسر له فعل الطاعات اذا قبل ان يدخل وقت الظهر انت تستعد للعبادات التي ستكون في هذا الوقت - 00:19:28

ما تنتظر حتى اذا دخل وقت الظهر تبدأ فهمت علي ولا لا كن حريصا على طاعتك وقال هنا وتتأمل في تهيئة اسبابها لتشتغل بها ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل - 00:19:47

اي لا يغيب عن ذهنك الموت وذكر الموت يبقى حاضرا في ذهنك دائما والنبى صلى الله عليه وسلم اوصى عبدالله بن عمر فقال له كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:20:06

الغريب لا يأنسوا مع الناس يكون مستوحشا لان هؤلاء الناس ليسوا هم الذين عاش معهم. ولد بينهم ترعرع عندهم حولاء اناس غرباء لا يأنس بهم وليك تجد الناس لما يسافرون مثلا في الطائرة او في القطاع كل واحد بجانب الآخر - 00:20:27

لا احد يحدث الآخر ما اعرفه غريب الا اذا كان هذا وهذا كانا صديقين يتحدثان اما ما يعرفه ما يحدثه الغريب لا يأنس الغريب يذهب لقضاء حاجته ثم يعود. والانسان المؤمن في الدنيا هكذا لا يأنس في الدنيا - 00:20:52

لانه يعتقد انها دار غربة وليست دار وطن وانه عما قريب سيفارقها. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل تمر مرورا فقط واضح فقال هنا ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل. وفي الحديث اكثروا ذكر هذيم الذات. الموت - 00:21:13

قال ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل وحلول الموت القاطع للامل وخروج الامر عن الاختيار وحصول الحسرة والندامة بطول الاغترار. الانسان يغتر يحدث نفسه ما زال العمر طويلا ما زلت في الشباب - 00:21:41

ما زلت في الصحة الان الامر بعيد امر الموت واضح؟ يحدث نفسه باغترار يغره جهله بالله عز وجل مع انه يرى ان الموت لا يفرق بين صغير وكبير لا يفرق بين سقيم وصحيح - 00:22:02

فقد يموت الصحيح قبل المريض وقد يموت الصغير قبل الكبير وقد يموت الشاب قبل الشيخ فعليه الا يغتر بل يكون مستعدا للموت في كل لحظة فقال وخروج الامر عن الاختيار - 00:22:24

والانسان يا اخواني ما هو الا بضعة ايام كلما مضى يوم مضى جزء منه قال الحسن البصري رحمه الله يا ابن ادم انما انت بضعة ايام كلما مضى منك يوم مضى منك بعضك - 00:22:47

ونحن نفرح احيانا ان الايام تمر حتى نصل الى امر ما الانسان مثلا اذا يريد على سبيل المثال يريد الزواج او يريد الوظيفة يفرح ان الايام تمضي حتى يصل الى الزواج او يصل الوظيفة او يصل الى كذا - 00:23:10

ولا يعلم ان كل يوم يمضي يقترب هو من قبره من اجله لو فكر هكذا لو فكرت ان كل يوم يمر عليك يقربك من اجلك يقربك من رحيلك لما فرحت بمرور الايام انا لنفرح بالايام نقطعها - 00:23:27

وكل يوم وكل يوم يدنيننا من الاجل فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران بالعمل. فقال هنا ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل. وحلول الموت القاطع للامل. وخروج - 00:23:53

الامر عن الاختيار وحصول الحسرة والندامة بطول الاغترار في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانفطار يا ايها الانسان خطاب لكل انسان ما غرك بربك الكريم ما الذي جعلك تغتر بالله - 00:24:17

ما الذي غرك بربك الجواب غره جهله لو كان يعلم عظيم قدرة الله عز وجل لو كان يعلم اليم عقابه لو كان يعلم شدة بطشه ما اغتر بالله لو كان يعلم ذلك ما اغتاب - 00:24:40

لوجدته ينصب قدميه الساعات يصلي ويناجي ربه عز وجل ولذلك كلما عظم علمك باسماء الله وصفاته عظمت محبتك له كلما عظم علمك باسماء الله وصفاته عظمت محبتك له واذا عظمت محبتك لله - [00:25:07](#)

تلذت بطاعة الله ولذلك فرق بين من يعبد الله لان الله امره بالعبادة وبين من يعبد الله لانه يحب الله عز وجل فهتم عليه ولا لا قال هنا وليكن من تسبيحاتك واذكارك عشر كلمات. احداها - [00:25:36](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير هذه الكلمات يا اخواني عندما تقرأ هذه الكلمات ينبغي ان تتأمل في معانيها - [00:26:00](#)

لا اله الا الله توحيد لا يتجه قلبك الا الى الله لا يكن اعتمادك الا على الله لا يكون توكلك الا عليه. وعلى الله فليتوكل المؤمنون تقديم ما حقه الداخلي يفيد الحصر - [00:26:19](#)

وحده تأكيد تأكيد لماذا للاثبات الا الله لا شريك له تأكيد تأكيد لماذا؟ للنفي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك خبر مقدم مبتدأ مؤخر يفيد الحصر الملك - [00:26:39](#)

ليس الا له الملك كله لله اذا كان كل الملك لله فلا تسأل غيره وله الحمد فلا فرد من افراد الحمد الا الله عز وجل حتى المخلوق اذا حمد فحمد المخلوق - [00:27:05](#)

انما هو من حمد الله عز وجل. لان الله هو الذي خلقهم وهو الذي امد به بالنعم واضح يحيي ويميت فله المبدأ وله المعاد وهو حي لا يموت بيده الخير قبر مقدم - [00:27:26](#)

مبتدأ مؤخر فالخير ليس في يد احد الا هو عز وجل. فكيف تلتمس الخير عند غيره كيف تلتمس الخير عند حاكم او عند قاض هذا القاضي هذا الحاكم هذا السلطان - [00:27:45](#)

ما هو الا مخلوق خلقه الله تطلب من الله ان ييسر امرك عنده اذا الطلب من الله فالله عز وجل هو الذي بيده الخير حقيقة وهو على كل شيء قدير - [00:28:05](#)

على كل شيء. يرى الناس بعض الامور انها لا ينطق القاع الله عز وجل على كل شيء قدير واضح قال الثانية لا اله الا الله الملك الحق المبين. الثالثة لا اله الا الله الواحد القهار - [00:28:25](#)

الواحد الذي لا شريك له القهار فغيره مقهور رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار العزيز الذي لا يناله الضرر من غيره لا يرام جنبه العزيز القوي العزيز الذي هو غالب على غيره. كم هذه معاني - [00:28:47](#)

ثلاثة وهو العزيز فلن يرام جنبه انى يرام جنبه السلطان وهو العزيز القاهر الغلاب لم يغلبه شيء هذه صفتان وهو العزيز بقوة هي وصفه فالعز حينئذ ثلاث معاني وهي التي كملت له سبحانه - [00:29:26](#)

من كل وجه عادم نقصان فالعزيز له ثلاث معاني الغفار الذي يستر الذنوب فلا يؤاخذ عباده بها مأخوذ من الغفر والمغفر الذي يستر رأس المقاتل في الحرب نصف بيضة يضعها المقاتل على رأسه - [00:29:57](#)

تقيه من السيوف ضربات السيوف والسهم يسمى مغفر لانه يستر الرأس الغفار الذي يستر ذنوب عباده فلا يؤاخذهم بها الرابعة سبحان الله انزه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:30:25](#)

الخامسة سبحان قدوس رب الملائكة والروح الروح جبريل عليه الصلاة والسلام فهو من باب عطف الخاص على العام السادسة سبحان الله العظيم وبحمده الباهنا الباب هنا بمعنى المصاحبة اي سبحان الله مع حمده متلبسا بحمده - [00:30:54](#)

السابعة استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله التوبة والمغفرة الثامنة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. والجد هو الغنى. اي لا ينفع صاحب الغنى عندك يا الله غناه - [00:31:24](#)

غناه لا ينفعه بل ينفعه انك راض عنهم التاسعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد العاشرة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع - [00:31:51](#)

العليم قال فكرر كل واحدة من هذه الكلمات في سبعة ايام مائة مرة يعني كل واحد مائة مرة هي عشر. كم يصير المجموع الف او

سبعين مرة سبعة مئة او عشر مرات فيصير المجموع كم - [00:32:07](#)

مئة وهو اقلها قال بعض الشراح فان ظاع الوقت فكرر كل واحدة ثلاث مرات فيكون المجموع كم؟ ثلاثين مرة قال ليكون المجموع مائة مرة والمداومة والمداومة على القليل خير من الكثرة مع الانقطاع - [00:32:28](#)

وكان احب العمل او واحب العمل الى الله عز وجل ادومه وان قل قال ولازم هذه الاوراد ولا تتكلم قبل طلوع الشمس ففي الخبر ان ذلك افضل من عتق ثمان رقاب من ولد اسماعيل. عليه الصلاة والسلام - [00:32:53](#)

من ولد اسماعيل هذا اذا فرض ان من اولاد اسماعيل من كان عبدا. واضح؟ والا لا يوجد من ولد اسماعيل من هو عبد. لكن لو فرض فان هذا العمل افضل من عتق ثمان رقاب من ولد اسماعيل - [00:33:18](#)

قال على نبينا وعليه الصلاة والسلام. انظر يعلمنا هذا الادب انك اذا ذكرت نبيا من الانبياء ان تصلي وتسلم عليه وعلى نبينا عليه

الصلاة والسلام قال اعني الاشتغال بالذكر الى طلوع الشمس - [00:33:38](#)

من غير ان يتخلله كلام فاعلم ذلك توفق ان شاء الله تعالى وقد جاء في الاحاديث ما يدل على فضل ذكر الله عز وجل بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس - [00:33:57](#)

منها حديث الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له اجر حجة وعمرة. في رواية اجر عمرة - [00:34:16](#)

تامة تامة تامة جاء في حديث اخر في مسند الامام احمد من حديث معاذ ابن انس من قعد في مصلاه حين يصلي الصبح حتى يسبح الضحى لا يقول الا خيرا غفرت له خطايا. وان كانت اكثر من زبد البحر - [00:34:38](#)

هذه الاحاديث وان كان في بعضها ضعف لكن مثلها يعمل به في فضائل الاعمال نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:35:00](#)